بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

صحيفة يومية
تصدرها مؤسسة
الجزيرة الصحفية

٣٦ صفحة
الثمن ريالان

وثبات كلمة و ثبات وطن

AL-Jazeera Daily Newspaper - 32nd year Monday -27/11/1995G. No 8460

الاثنين ٥ من رجب ١٤١٦هـ ٦ القوس ١٣٧٤هـ.ش. ٢٧ من نوفمبر «تشرين الثاني» ١٩٩٥م - العدد ٨٤٦٠

مصدر أمني: من يبلغ عن صاحب الرسم المنشور من حقه تسلم ثلاثة ملايين ريال

الأجهزة الأمنية تكشف أول خيوط مرتكبي حادث العليا

أقوال الشهود مكّنت الجهات الأمنية من إعداد رسم تقريبي لأحد المجرمين

الرياض – واس.

صرح مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية انه ظهر من خلال التحقيقات الجارية بشأن حادث التفجير الذي وقع في مدينة الرياض يوم الاثنين الموافق 1416/6/20هـ الموافق 11/13/ 1995م ان السيارة التي يشتبه بانها استخدمت في هذه العملية كانت من نوع نقل ونيت صغيرة لون ابيض يحتمل انها «ميتسوبيشي» موديل 81 او ما يقاربه ودلت الاقوال التي ادلى بها احد الشهود المهمين بأنه شاهد هذه السيارة متوقفة في مكان الحادث قبل الانفجار بعدة دقائق وشاهد بداخلها شخصين تمكن من رؤية الشخص الذي كان يجلس بجانب السائق مما مكنه من اعطاء وصف دقيق له والمتمثل في الآتي:

○ يبلغ من العمر 30 – 40 سنة.
○ الطول من 167 – 170سم تقريبا.
○ مربوع القامة ليس بالنحيف ولا بالبدين.
○ الشعر اسود.. والشارب اسود.
○ كان يرتدي عند مشاهدته له قميصا مخططا بالاحمر على هيئة مربعات وبنطلون واحتمال تغيير ملابسه تلك او بعض معالم وجهه بالنقص او الزيادة امر وارد ومحتمل؛ وقد تمكنت الجهات الامنية من اعداد رسم للشخص المشبوه بما يتفق واقوال الشاهد الذي اكد تطابق هذه الصورة مع ما رآه بما نسبته 95%.

سيارة نقل صغيرة استعملت في الحادث أو صلها شخصان

كما اضاف الشاهد بأنه شاهد الشخصين ينزلان من السيارة ويتجهان سيرا على الاقدام نحو شارع الثلاثين بالعليا، وقد وقع حادث الانفجار بعدها بدقائق والذي نتج عنه عدد من الوفيات والاصابات والاضرار المادية التي اعلن عنها في حينه.

البقية «ص32»

خادم الحرمين يستقبل المواطنين

الرياض – واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في الديوان الملكي بقصر اليمامة مساء امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه ايده الله.

وحضر الاستقبال اصحاب السمو الملكي الامراء.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

المملكة تهدي مسجد باريس الف نسخة من المصحف الشريف

باريس – واس:

أهدت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مسجد باريس الكبير اكثر من الف نسخة متنوعة من المصحف الشريف.

البقية «ص32»

زار الشيخ العثيمين واستقبل العلماء ومحافظي المدن ورؤساء المراكز

سمو ولي العهد يفتتح اليوم مشروعات حضارية في بريدة

بريدة – عبد العزيز الدباسي – واس:

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم جامع خادم الحرمين الشريفين في مدينة بريدة كما يرعى سمو ولي العهد حفل امارة منطقة القصيم بمناسبة وضع حجر الاساس لمشروع مبنى الامارة في حي الصفراء ببريدة كما يشرف سموه مساء اليوم حفل العشاء الذي يقيمه تكريما لسموه امير منطقة القصيم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز كما سيفتتح سمو ولي العهديوم غد الثلاثاء المرحلة الاولى من مشروع المدينة الجامعية لفرع جامعة الملك سعود بالقصيم.

ويؤدي سمو ولي العهد صلاة الظهر اليوم في جامع خادم الحرمين ببريدة، وسيلقي معالي وزير الشئون الاسلامية والدعوة والارشاد الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي هذا وقد قام صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس

البقية «ص32»

سمو النائب الثاني يستقبل وزير خارجية بروناي

الرياض – واس.

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بالرياض بعد ظهر امس صاحب السمو الملكي الامير محمد بلقيه وزير خارجية بروناي دار السلام وتم خلال الاستقبال مناقشة الامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وقد حضر الاستقبال من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومن جانب بروناي دار السلام سفير

البقية «ص32»

طهران تؤكد أنها ستتسلم غواصة روسية ثالثة

إيران.. ثورة المنشورات ترعب زعماء ثورة الكاسيت

الرياض – واس – طهران – أ.ف.ب.

اتخذت السلطات الايرانية اجراءات امنية مشددة في اعقاب اتساع عمليات توزيع منشورات للمقاومة الايرانية داخل ايران.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن اذاعة صوت المجاهد الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة قولها ان انصار المقاومة الايرانية داخل ايران نشطوا خلال الفترة الاخيرة وقاموا بتوزيع منشورات لمجاهدي خلق الايرانية داخل العاصمة الايرانية طهران ومدينة شيراز واصفهان وارومية وقم.

واضافت الاذاعة ان الاف المواطنين وطلبة المدارس والجامعات في ايران تناقلوا خلال الايام الماضية هذه المنشورات واعدادا من صحيفة المجاهد التي تصدر عن المنظمة الامر الذي دفع بقوات الامن الايرانية الى تكثيف اجراءات المراقبة والتفتيش في المدارس والجامعات في محاولة لايقاف هذه النشاطات.

وعلى الصعيد نفسه قالت الاذاعة ان عددا من المدن الايرانية تشهد حاليا موجة من المظاهرات والاضطرابات مشيرة الى عمال مصنع الاخشاب بمدينة قزوين الذين اضربوا عن العمل احتجاجا على عدم صرف رواتبهم المتأخرة وان الاضراب لا يزال مستمرا حتى الآن.

واشارت الاذاعة الى عمال مصنع كولريز لانتاج الشاي الذين مازالوا في حالة اضراب عن العمل بسبب توقف

البقية «ص32»

في الجزيرة يوميا

مسابقتان

مسابقة ناجي التوسية السبوية

الجائزة الأولى : سيارة
الجائزة الثانية: عشرون الف ريال
الجائزة الثالثة: خمسة آلاف ريال
وعشر جوائز اخرى الف ريال لكل جائزة

مسابقة الجزيرة للأغنية

سيارة كل شهر

التفاصيل «ص2»

مؤشر الجزيرة للأسهم

استمرار تراجع البنوك

الرياض – ماجد هلال.

استمر قطاع البنوك في التراجع السعري عند الاغلاق المسائي ليوم امس حيث شهدت معظم البنوك تراجعاً سعرياً كان من ابرزها الرياض الذي تراجع بمقدار بسيط فيما استمرت سابك في تصدر السوق مستقرة عند سعرها السابق.

الشركة	سعر الاغلاق	المؤشر
سابك	٣٩٦	—
الرياض	٢٤٩	١٠
اسمنت السعودية	١٣٩	—
مبرد	٨٩	—
الجوف الزراعية	٦٢	—

التفاصيل في صفحة الاقتصاد

رباني يسحب قواته من الخطوط الأمامية إلى كابول ويستعين بفنيين روس

اسلام اباد – د.ب.أ – كابول – أ.ف.ب.

افادت مصادر رسمية وشهود عيان عن مقتل ما لا يقل عن 23 شخصا واصابة 140 آخرين بجروح امس الاحد في كابول اثر قيام طائرات تابعة لحركة طالبان بقصف وسط المدينة.

البقية «ص32»

التوصل لمعلومات مهمة حول السيارة المستخدمة في تفجير السفارة المصرية

القاهرة – واس:

توصلت السلطات الباكستانية الى معلومات مهمة حول السيارة (المازدا) الزرقاء التي استخدمت في الهجوم الارهابي على السفارة المصرية في اسلام اباد.

وكشفت المعلومات ان السيارة مسجلة في منطقة (عتاك) وهي منطقة حدودية بالقرب من بيشاور وتحمل لوحات معدنية بأرقام أ-ك-1400-1

البقية «ص32»

داخل العدد

ملحق بريدة بمناسبة زيارة سمو ولي العهد «ص11–16»
اجتماع بين المعارف وملاك المدارس الأهلية المحليات ص3
اجراءات طبية لمنع انتقال مرض الايدز الطبية ص10
الزراعيون يوصون بتأسيس شركة تسويق برأسمال مليار ريال الملحق الاقتصادي ص25

يحدد الإطار الهيكلي للتعاون الاوروبي المتوسطي

مؤتمر برشلونة يبدأ اليوم ويناقش صيغة واسعة للتعاون على عدة مستويات سياسية وامنية واقتصادية مترابطة

القاهرة/أ.ش.أ/ الدراسات والابحاث:

يعد مؤتمر قمة برشلونة الاوروبية المتوسطي الذي يبدأ اليوم الاثنين بحضور 27 وزيرا للخارجية يمثلون 15 دولة من دول الاتحاد الاوروبي و12 دولة تطل على الجانب الاخر للبحر المتوسط الاول من نوعه في تاريخ هذه المنطقة. كما انه من اهم المؤتمرات التي ستساهم في تحديد عناصر الاطار الذي يحكم العلاقة بين دول البحر المتوسط والاتحاد الاوروبي.

وربما يكون هذا المؤتمر نقطة تحول في العلاقات الاقتصادية والتجارية بصفة خاصة بين دول الاتحاد الاوروبي الواقعة على الساحل الشمالي للبحر المتوسط ودول جنوب المتوسط ويبحث المؤتمر الذي تستمر اعماله يومين مشروع اعلان برشلونة الذي يشجع التعاون الاقليمي بالمنطقة ويرى انه احد عناصر التعاون الشامل الاوروبي المتوسطي وفي ضوء نتائج هذا المؤتمر سيتحدد الاطار الهيكلي للتعاون الاوروبي/ المتوسطي خلال المرحلة المقبلة.

وتصدر مؤتمر برشلونة في ختام اعماله ميثاق التعاون بين اوروبا والمتوسط يتم فيه توضيح شكل التعاون الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والامني.

والاتجاه المتوسطي لاوروبا هو ثمرة جهود ثلاث دول كبرى في البحر المتوسط من اعضاء الاتحاد الاوروبي وهي اسبانيا فرنسا ايطاليا وقد وصفت اسبانيا وفرنسا هذا البعد الاوروبي المتوسطي بان ملامح عصر جديد في حوض المتوسط سوف تتأسس في برشلونة.

ويذكر ان الدول الـ 15 من الاتحاد الاوروبي التي ستشارك في المؤتمر هي اسبانيا، فرنسا، انجلترا، المانيا، هولندا، بلجيكا، لوكسمبورج، ايطاليا، النمسا، البرتغال، ايرلندا، السويد، فلندا النرويج، اليونان.

اما الدول الـ 12 جنوب المتوسط فهي مصر، الجزائر، تونس، المغرب، مالطة، تركيا، سوريا، لبنان، فلسطين، قبرص، الاردن، اسرائيل.

ويأتي هذا التوجه الاوروبي «المتوسطي» انطلاقا من ادراك الاوروبيين ان استقرار اوروبا وسلامتها لن يكتمل بغير ضمان واستقرار الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية في البحر المتوسط خصوصا بعد ان شهدت منطقة البحر المتوسط خلال السنوات الاخيرة سلسلة من القلاقل انتقلت الى قلب اوروبا.

كما ان الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في معظم المجتمعات الاوروبية قد تأثرت سلبا بسبب ملايين النازحين والمهاجرين والمتسللين من شمال افريقيا ودول البحر المتوسط الى المدن الاوروبية.

ومن هنا تضاعف الاقتناع الاوروبي بضرورة تنظيم منطقة البحر المتوسط حتى لاتتحول الى نقطة انفصال تؤدي الى اقامة حاجز جغرافي ونفسي بين الضفتين فضلا عن الدور الذي تتطلع اليه اوروبا في الشرق الاوسط بعد اكتمال عملية السلام فالبحر المتوسط الذي تطل عليه اربع دول اوروبية لابد ان يشكل مع اوروبا كتلة متجانسة تلعب دورا متناسقا في السياسات العالمية.

ومما شجع الجانب الاوروبي على التوجه المتوسطي ان كثيرا من الدول المتوسطية تتمتع بالاستقرار السياسي منذ سنوات عديدة كما هو الحال في مصر والمغرب وليبيا وتونس بالاضافة الى الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي مما يعطي الجانب الاوروبي فرصة لاثراء هذا الجنوب اقتصاديا وثقافيا.

وفي نفس الوقت تأمل منطقة جنوب المتوسط الاقرب جغرافيا الى اوروبا وتمتد من المغرب العربي الى تركيا ان تتمكن دول الاتحاد الاوروبي من المساهمة في التنمية الاقتصادية الى حد اكبر مما انجزته في تعاملها في هذا الصدد مع دول الشرق الاوروبي بعد سقوط حائط برلين وانتهاء الحرب الباردة والكيان الاوروبي المتوسطي يضم ثلاثين دولة ويمثل حاليا احد عشر في المائة من مجموع سكان العالم ويساهم بنسبة ثلاثين في المائة من الدخل العالمي و44 في المائة من المبادلات التجارية مما يعطي التعاون الاوروبي المتوسطي اهمية كبيرة لمواجهة التطورات التي شهدها الاقتصاد العالمي وقيام التكتلات الاقتصادية المتميزة.

ويناقش مؤتمر برشلونة المذكرة التي اعدها الاتحاد الاوروبي التي تحدد شكل الشراكة المحتملة بين اوروبا ودول المتوسط الاخرى. وتتضمن صيغة واسعة للتعاون على عدة مستويات سياسية وامنية واقتصادية مترابطة.

فمن الناحية الاقتصادية تهدف السياسة المتوسطية لدول الاتحاد الاوروبي الى انشاء اكبر منطقة تجارة حرة في العالم عام 2010 تغطي مابين 600 و800 مليون مستهلك وتضم نحو 40 دولة في سوق هائلة وذلك عن طريق اتفاقيات ثنائية تعقدها مجموعة الاتحاد الاوروبي مع دول جنوب البحر المتوسط والدول التي بدأت تعقد هذه الاتفاقيات مع الاتحاد الاوروبي 4 دول هي تونس ومصر والمغرب واسرائيل..

وحول التصور الاوروبي لمنطقة التبادل الحر ترى المذكرة ضرورة للاخذ بسياسة التحرير التدريجي للتجارة بين الدول تصل الى التحرير الكامل في 2010 لاهم عناصر التبادل التجاري وفي هذه المنطقة يتم تبادل السلع الصناعية دون وجود موانع جمركية.

وتشير المذكرة الى انه حتى تنجح هذه المنطقة المقترحة فلا بد من تطوير الهياكل الاقتصادية والاجتماعية في دول البحر المتوسط خارج الاتحاد الاوروبي وذلك عن طريق تنمية وتحديث القطاع الخاص والمناخ الخاص به من تشريعات واجراءات وتعاون مستمر مع الحكومة وتشجيع الاستثمار الداخلي.

ويرى الاتحاد الاوروبي ان التعاون الاقليمي عنصر رئيسي لتحقيق منطقة التبادل الحر ومن هنا فانه لايجب الاهتمام فقط بتنمية التبادل التجاري بين دول الاتحاد الاوروبي وشركائه الجدد ولكن ايضا بين هؤلاء الشركاء وبعضهم خصوصا أن التبادل التجاري بين الدول العربية يصل الى حوالي 5 في المائة بينما يصل معدله بين دول الاتحاد الاوروبي الى حوالي 50 في المائة.

وامام تخوف دول جنوب المتوسط من اقامة منطقة التجارة الحرة فقد تم التوصل الى قيام هذه المنطقة خلال فترة تصل الى 15 عاما اي عام 2010 مع ضرورة مراعاة ان تكون التجارة متبادلة ومتكافئة قدر الامكان في الاتجاهين تصديرا او استيرادا من الشمال للجنوب والعكس وان يتم ذلك في الوقت الذي تقدم فيه الدول الاوروبية جميع المساعدات لدول الجنوب لتنمية اقتصادها والاتقتصر على المساعدات المالية فقط بل تمتد لتشمل نقل التكنولوجيا وتنمية الاستثمارات المباشرة ودعم وتنمية الصناعات الصغيرة.

ومن اهم النقاط التي ستعرض في مؤتمر برشلونة وتتضمنها الاتفاقية ان ترتبط ازالة الحواجز ورفع القيود عن التجارة بمدى التقدم الاقتصادي في كل بلد على حدة بحيث تتواكب ازالة الحواجز مع التقدم الاقتصادي وفي اطار مساهمة الاتحاد الاوروبي في مشروعات التنمية الاقتصادية وتغطية جميع اوجه التعاون في اعلان برشلونة على مدى السنوات الخمس القادمة خلال الفترة من 1995م الى 2000 خصخصت دول الاتحاد حوالي 4,68 بليون «ايكو» من العملة الاوروبية الموحدة ما يعادل حوالي خمسة مليارات دولار وهو مايعد قفزة كبيرة جدا في قيمة المعونة الاوروبية لدول المتوسط.

اما بالنسبة لتشجيع التعاون الصناعي فتؤكد مذكرة الاتحاد الاوروبي ضرورة تشجيع التعاون الصناعي وتحديثه مما يستلزم تبادل المعلومات الخاصة بكل دولة في مجال التكنولوجيا والسياسة الصناعية وظروف العمل كما يستلزم تطبيق برنامج المساندة الفنية لتحسين جودة السلع والخدمات.

اما بالنسبة لدول جنوب المتوسط ضمن اهم الاقتراحات التي ستتقدم بها في هذا المجال هي ضرورة انشاء شبكات للمعلومات عن الصناعة تربط الشمال بالجنوب وتحقق الاستفادة من المزايا النسبية للصناعات المتوافرة في كل دولة واستخدام صناعات الجنوب كصناعات مغذية للمصانع الكبرى في دول الشمال مثل صناعة السيارات وغيرها.

كما تتضمن هذه الاقتراحات ضرورة النظر في نقل بعض المصانع الاوروبية التي اصبحت غير مجدية في دول الشمال وظهرت مكانها تكنولوجيا احدث واكثر تطورا ولكنها ما زالت تعتبر تكنولوجيا متقدمة وصالحة للعمل بدول الجنوب.

ومن اولويات التعاون الاوروبي المتوسطي التي تتضمنها مذكرة الاتحاد الاوروبي البيئة والصيد والطاقة.. فالحفاظ على البيئة يمثل عنصرا مشتركا بين دول المنطقة لضمان استمرارية التنمية من خلال وجود بعد اقليمي ومن هنا يجب ادخال الاعتبارات البيئية في رسم السياسات الاقتصادية بكل انشطتها الى جانب وجود برنامج للاولويات في مجال المياه والمخلفات وتلوث الهواء وحماية الارض.

وفي مجال الصيد هناك اهمية للتحاور والادارة الجيدة لموارد الصيد في المنطقة مع الاهتمام بالجانب العملي والدراسات والابحاث.

وفي مجال الطاقة يوجد اعتماد متبادل بين دول المنطقة ويقترح الاتحاد الاوروبي تشجيع دول البحر المتوسط للدخول في اتفاقية شارت الاوروبية للبترول والدخول في برامج مشتركة للابحاث وتنمية موارد الطاقة المتجددة خاصة الطاقة الشمسية والاهتمام بكفاءة الطاقة.

كما يشمل التعاون الاوروبي المتوسطي المجالات السياسية والثقافية والامنية والاجتماعية وبالنسبة للمجالات السياسية فمن اهم المجالات التي سيتم الاتفاق بشأنها حقوق الانسان والديمقراطية وسيادة القانون وتحقيق الاستقرار والامن وعلاقات حسن الجوار. وفي المجالات الاجتماعية ستكون اولوية التعاون في انشطة التعليم والتنمية الاجتماعية والتنسيق لمواجهة مشاكل الهجرة وتجارة المخدرات والجريمة المنظمة والعنصرية.

اما تنمية العلاقات الثقافية فهي هامة لان العامل الثقافي قد يساعد على المزيد من التعارف والتفاهم بين دول الاتحاد الاوروبي ودول الضفة الجنوبية للبحر المتوسط وفي هذا الاطار تطالب دول جنوب المتوسط الاتحاد الاوروبي بتشجيع تعليم اللغة العربية في الدول الاوروبية خاصة انها اللغة الرسمية في 21 دولة.

ويمتد التعاون الاوروبي المتوسطي الى المجال الامني حيث يرتبط بقضايا متعددة كمكافحة الارهاب ومنع انتشار اسلحة التدمير الشامل وقضايا اخرى ومن الواضح ان التعاون الاوروبي المتوسطي سيتخذ مسارا مهما في هذا المجال.

ويشير المراقبون الى ان الاتفاق على اولويات القضايا التي ستدرج في اعلان برشلونة بين الجانبين ستكون في كثير من جوانبها مثار جدل وتباين، فمن ناحية يعطي الاوروبيون مسألة الامن والاستقرار الاولوية الاولى لهم باعتبار ان منطقة المتوسط ذات اهمية استراتيجية للاتحاد الاوروبي وبالتالي فالسلاح والاستقرار مطلبان رئيسيان ينبغي تحقيقهما من خلال دعم الاصلاح السياسي واحترام حقوق الانسان وسيادة القانون وهي الادوات التي يرى الاتحاد الاوروبي انها ستؤدي في نهاية المطاف الى احتواء التطرف وتخفيف عوامل الهجرة الضاغطة على بلدانه خاصة الجنوبية منها كفرنسا وايطاليا.

وفي المقابل ترى دول جنوب المتوسط ان الدعم الاقتصادي الاوروبي والشراكة التجارية والمالية ينبغي ان تأخذ الاولوية باعتبار ان ذلك من شأنه ان يساعد على تخفيف النمو المطرد وتحسين وضع دول المتوسط الاقتصادي وهو ما تأمل هذه الدول أساسا في الحصول عليه والاستفادة منه.

ومن المنتظر ان يثار الجدل خلال مؤتمر برشلونة 2 حول مطلب الاتحاد الاوروبي في مجال الحوار الامني ببحث منع انتشار الاسلحة غير التقليدية والحاجة الى ازالة عناصر التهديد لبلدان المنطقة مما يتوقع معه تجديد الخلاف العربي الاسرائيلي حول امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية وكذلك تاكيد الاتحاد الاوروبي ضرورة دعم الاصلاح السياسي واحترام حقوق الانسان بهدف احتواء التطرف وهي اشياء تعتبرها بعض دول جنوب المتوسط بمثابة تدخل في خصوصياتها.

ومن ناحية اخرى يتزامن الاتجاه نحو التعاون الاوروبي – المتوسطي – مع وجود عدة مشاكل سياسية اقتصادية بين دول المنطقة فهناك على سبيل المثال مشكلة الصيد بين المغرب واسبانيا التي تتعارض فيها بصورة مباشرة المصالح الاقتصادية كذلك بطء وصول المساعدات الاوروبية الى السلطة الفلسطينية وايضا المشاكل الاقتصادية في اتفاقات الشراكة الفردية لكل دولة مع الاتحاد الاوروبي بالاضافة الى المشاكل السياسية.

وايا كانت الاهداف والاختلافات والمشاكل فان كلا الطرفين الاتحاد الاوروبي ودول جنوب المتوسط في حاجة ماسة الى الآخر كما ان المنطقتين قد دخلتا الان مرحلة يمكن فيها وضع جميع المشاكل التي تعترض التعاون على مائدة المفاوضات والوصول بها الى حل ليس دفعة واحدة خلال مؤتمر برشلونة بل تدريجيا على المدى المتوسط والبعيد خاصة ان المنطقتين يربطهما تقارب طبيعي واقتصادي وبالتالي يصعب تقبل ان تكون العلاقات بهذا القدر من عدم التفاهم.

ويتوقع المراقبون اما ان تشهد العلاقة الاوروبية المتوسطية قوة دفع كبيرة في المستقبل ترتكز على عناصر التعاون الامني والسياسي والاقتصادي واما تنتكس محاولة التقارب الاوروبي المتوسطي كما انتكست من قبل الحوار العربي – الاوروبي وبشكل سوف ينصرف معه الاهتمام الاوروبي نحو الشرق لفترة طويلة.

ويعد مؤتمر برشلونة وما سيسفر عنه حصيلة لتطور تدريجي في علاقات الترابط التاريخي بين الدول الواقعة على حوض البحر المتوسط من ناحية والدول الاوروبية من ناحية اخرى.

كما انه حلقة متقدمة في سلسلة محاولات ومبادرات بدأت في الستينات والسبعينات فيما عرف حينئذ بالحوار العربي – الاوروبي الذي اعقبه بعد ذلك مبادرة الرئيس حسني مبارك بالدعوة الى انشاء منتدى البحر المتوسط ودعوة المملكة المغربية في نفس الاتجاه ثم تجربة الحوار بين بعض دول المغرب العربي الواقعة في جنوب البحر المتوسط مع خمس دول واقعة في شماله فيما عرف بحوار (خمسة زائد خمسة).

وقد التقت المصلحة الاوروبية مع مصالح الدول الواقعة جنوب المتوسط في ضوء تطورات الاحداث في الشرق الاوسط والمسيرة السلمية في هذه المنطقة وبدء تقبل اسرائيل كطرف في مشروعات التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومع تنامي القوة السياسية والاقتصادية لدول الاتحاد الاوروبي وقيامه بدور فاعل ومؤثر في مستقبل سنمية في حوض البحر المتوسط باعتبارها احدى ضرورات الامن والاستقرار في اوروبا ذاتها.

وبعد التطورات الايجابية التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط مؤخرا اهتمت الدول الاوروبية بالدول الواقعة جنوب المتوسط لايجاد نوع من علاقات المشاركة الجماعية تساعد على تنميتها علاقات المشاركة الثنائية بين فرادى البلدان الجنوبية والاتحاد الاوروبي.

ومع انعقاد مؤتمر برشلونة يطرح تساؤل هل سيصبح المؤتمر بداية لتغيير جديد في المنطقة وتتوقف الاجابة عن هذا التساؤل. على مدى الرغبة الحقيقية للشعوب في تخطي حواجز الصراعات والخلافات.

تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

رباني يسحب قواته

تتمة المنشور ص1

وصرح مسؤولون في وزارة الدفاع ان الطائرات ألقت ثماني قنابل في اربعة اماكن مختلفة بوسط كابول وجوارها في حوالي الساعة 10,00 بالتوقيت المحلي 5,00 ت.غ.

في غضون ذلك ذكرت وكالة الانباء الافغانية امس الاحد ان النظام الحاكم في افغانستان الذي تحاصره المشكلات سحب قواته من المواقع الامامية على الجانب الشرقي لتعزيز خطوط الدفاع عن كابول المهددة من قبل ميليشيا الطلبة (طالبان).

وقالت الوكالة ان مقاتلي الزعيم المتمرد قلب الدين حكمتيار شغلوا المواقع التي اخلتها قوات الرئيس برهان الدين رباني التي انسحبت من ماهيبار الواقعة على مسافة 25 كيلومترا تقريبا من كابول الى ضاحي بول تشارخي.

ومن ناحية اخرى افادت الوكالة بان ميليشيا طالبان مازالت تسيطر على مرتفعات بوتي خاك الاستراتيجية وذلك على النقيض لما ذكرت حكومة كابول عن ان قواتها استعادت السيطرة على المرتفعات امس الاول.

ونسبت صحيفة (فرونتير بوست) الباكستانية الى مصادر موثوق بها قولها ان فنيين روس وصلوا الى قاعدة باجرام الجوية الخاضعة لسيطرة رباني شمالي كابول لإصلاح الطائرات الرابضة على ارض القاعدة ومنصات اطلاق صواريخ سكود التابعة للقوات الموالية للحكومة.

هذا ومن ناحية اخرى غادر محمود المستيري وسيط الامم المتحدة في افغانستان اسلام اباد امس الاحد متوجها الى نيويورك لاطلاع الجمعية العامة للامم المتحدة على اقتراح دعا فيه رباني الى نقل السلطة لمجلس مكون من 28 عضوا وقد وافق الرئيس الافغاني على الاقتراح الا ان خصومه رفضوه.

التوصل لمعلومات مهمة

تتمة المنشور ص1

وقالت صحيفة (الاهرام) المصرية امس انه تم بالفعل التعرف على مالكي السيارة السابقين ويجري حاليا تعقب مالكها الاخير.

واضافت المصادر ان رجال التحقيق الباكستانيين والمصريين قاموا باعادة تصوير كيفية وقوع الحادث والسناريو الخاص به.

واضافت الصحيفة ان رجال الامن المصريين قاموا باستجواب المتهمين المقبوض عليهم في مبنى التحقيقات الفيدرالي في اسلام اباد.

مصدر أمني

تتمة المنشور ص1

وقد أهاب المصدر الامني المسئول بالمواطنين والمقيمين على حد سواء التعاون مع الاجهزة الامنية في الدلالة على صاحب هذه الصورة المنشورة مع هذا التصريح.

او تقديم اي معلومات تساعد الجهات الامنية في القبض عليه ويمكن ان تقدم المعلومات لدى امارة المنطقة او اي جهة امنية اخرى في الداخل ومن كان موجودا خارج المملكة ولديه معلومات عن هذا الشخص يمكنه ان يتقدم بها الى السفارات او الممثليات السعودية او على ارقام الهاتف التي سبق وان اعلن عنها في الرياض وهي رقم 4421739/01 و4419361/01.

ومتى ثبتت صحة المعلومات المقدمة من المبلغ وتم القبض على هذا الشخص المنشورة صورته وثبت ارتكابه لهذا العمل الاجرامي فمن حق الشخص المبلغ استلام المكافأة المعلن عنها سابقا وقدرها ثلاثة ملايين ريال.

وعلق المصدر الأمني اهمية كبيرة على مشاركة المواطنين والمقيمين رجال الامن في البحث عن هذا الشخص وتقديم اي معلومات مفيدة تساعد في القبض عليه وبالله التوفيق.

ايران .. ثورة المنشورات

تتمة المنشور ص1

المصنع عن الانتاج الذي عرضهم للبطالة.

فيما احتشد المئات من اصحاب الشاحنات امام اتحاد اصحاب الشاحنات في مدينة اردبيل الايرانية احتجاجا على حالة الركود التي يعيشها الاقتصاد الايراني نتيجة للسياسات الاقتصادية الخاطئة للسلطات الايرانية.

على صعيد آخر اعلن عباس محتاج مساعد قائد البحرية الايرانية ان ايران ستتسلم في العام 1996 غواصتها الثالثة التي طلبتها من روسيا.

واوضح محتاج في تصريح اوردته صحف طهران امس الاحد ان فريقا من ضباط البحرية موجود حاليا في روسيا لتلقي تدريب مهني ومن المقرر ان يعود على «متن الغواصة» الى المياه الاقليمية الايرانية في الخليج.

وكانت ايران تسلمت مطلع اب – اغسطس 1993 ثاني غواصة اشترتها من روسيا في مرفأ بندر عباس على الخليج بعد تسلمها اول غواصة روسية في تشرين الثاني – نوفمبر 1992.

وذكرت مصادر مطلعة في طهران ان تسليم الغواصة الروسية الثالثة الذي اعلن عنه مرارا من قبل تأخر بسبب تأخير في تسديد ثمنها.

وقد اقلق شراء ايران للغواصة الروسية الدول العربية الخليجية وحلفاءها الغربيين الذين يحتفظون بوجود عسكري بحري دائم في مياه هذه المنطقة.

سمو ولي العهد

تتمة المنشور ص1

الحرس الوطني بعد ظهر امس بزيارة لفضيلة الشيخ محمد ابن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء عضو هيئة التدريس بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بعنيزة وذلك بمنزل فضيلته.

وتأتي هذه الزيارة تقديرا من صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز لأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ.

وقد رافق سمو ولي العهد في زيارته صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز امير منطقة القصيم واصحاب السمو الملكي الامراء..

هذا وقد تناول صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ومرافقوه طعام الغداء في منزل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين بعنيزة.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصل بحفظ الله ورعايته بعد عصر امس الى بريدة.

وكان في استقبال سموه بقصر الوادي صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز امير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الجهاز العسكري قائد كلية الملك خالد العسكرية ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري ووكيل المراسم الملكية محمد عبد الرحمن الطبيشي وضباط الحرس الملكي وكبار المسئولين.

هذا وقد وصل في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل وصاحب السمو الامير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني في المنطقة الغربية وصاحب السمو الامير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني في المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن بدر بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن تركي بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبد الله بن عبد العزيز. حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني استقبل صباح امس في مقر اقامته بمخيم التمرين التعبوي الذي يقيمه الحرس الوطني بمنطقة صحراوية خارج مدينة الرياض بمسمى (النصر من الله) استقبل كبار قادة واركان وضباط الوحدات المشاركة في هذا التمرين حيث قلدهم سمو ولي العهد نوط الاتقان العسكري تقديرا من سموه لما ابدوه من جهود وتفوق خلال التمرين التعبوي.

وحضر حفل الاستقبال وتقليد الانواط صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز امير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الجهاز العسكري والحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية وقائد تمرين (النصر من الله) واصحاب السمو الملكي الامراء.

وبعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز مقر المخيم بحفظ الله ورعايته متوجها الى القصيم.

وكان في وداعه صاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز ورئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني الفريق اول محمد عبد الله العمرو ووكيل الحرس الوطني للشئون الفنية الدكتور عبد الرحمن السبيت وعدد من المسئولين.

ومن جانب آخر سوف يشرف صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء اليوم حفل العشاء الذي يقيمه تكريما لسموه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز امير منطقة القصيم في مركز الملك خالد الحضاري بمدينة بريدة وسوف يحضر حفل العشاء عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء واصحاب الفضيلة المشايخ ومحافظي المحافظات واعضاء مجلس منطقة القصيم واعيان المنطقة والمسئولين فيها.

هذا وقد استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بقصر الوادي في بريدة مساء امس اصحاب الفضيلة العلماء ومحافظي المدن ورؤساء المراكز بمنطقة القصيم واعضاء مجلس المنطقة ورؤساء ومديري الدوائر الحكومية في منطقة القصيم ومنسوبي الامن العام وجموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سمو ولي العهد بمناسبة زيارته التفقدية لمنطقة القصيم.

وقد عبر الجميع عن شكرهم وامتنانهم لسموه الكريم على هذه الزيارة واللفتة الكريمة بزيارته للمنطقة ورعاية سموه لبعض المشروعات والانجازات التي تحققت لمنطقة القصيم في ظل اهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وقد حضر حفل الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وسمو الامير فهد الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وعددا من المسئولين.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد.

سمو النائب الثاني

تتمة المنشور ص1

بروناي لدى المملكة حاجي عبد المعطي داوود.

وفي نهاية الاستقبال تم تبادل الهدايا التذكارية بين سمو الامير سلطان وسمو الوزير الضيف.

المملكة تهدي

تتمة المنشور ص1

وقد قام بتسليم الهدية رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير خلال زيارته ووفد مجلس الشورى عصر امس المسجد واجتماعهم مع نائب رئيس المسجد الشيخ عبدالمجيد الشريف والمسئولين فيه.

وابلغ رئيس مجلس الشورى المسئولين في المسجد اهتمام خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة البالغ بهذا المسجد وبقية المساجد داخل المملكة وخارجها مشيرا الى ان المملكة انفقت ولازالت تنفق المبالغ الطائلة لاعمار بيوت الله في شتى انحاء المعمورة واكد حكومة المملكة وشعبها يعتبرون اسهامهم في هذا المجال الخير جزءا من واجبهم في خدمة الاسلام والمسلمين في مختلف انحاء العالم.

ومن جانبة نوه نائب رئيس المسجد الشيخ عبدالمجيد الشريف بجهود خادم الحرمين الشريفين واياديه البيضاء في اعمار بيوت الله ودعم الجاليات المسلمة في العالم.

واعرب باسم الجالية الاسلامية المقيمة في باريس عن شكره لخادم الحرمين الشريفين على اهتمامه بالمساجد وتزويدها بما تحتاجه من المصاحف الشريفة وغيرها.. داعيا المولى عز وجل ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويجعله عونا وسندا للاسلام والمسلمين.

وقد رافق وفد مجلس الشورى خلال زيارته للمسجد القائم بأعمال سفارة المملكة في باريس السفير علي مناع.